Perspektif: Jurnal Pendidikan dan Ilmu Bahasa
Volume. 3 Nomor. 2 Juni 2025
e-ISSN: 2988-5914; p-ISSN: 3025-0641, Hal. 161-171
DOI: https://doi.org/10.59059/perspektif.v3i2.2072
Available online at: https://journal.staiypiqbaubau.ac.id/index.php/Perspektif

فعالية وسائط الباوربوينت (powerpoint) المعتمدة على تقنيّة التقليد الحركي في تعزيز مفردات اللغة العربية لدى طلاب المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى في تولونغاغونغ

Zuyyina Ilmy Azizah
UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

Munirul Abidin
UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

Alamat: UIN Maulana Malik Ibrahim Malang di Jalan Gajayana No. 50, Malang.
Korespondensi penulis: zuyyinaazizah@gmail.com

Abstract. *This research investigates how effective the use of instructional media based on PowerPoint (PPT), when integrated with mime techniques, is in improving students' mastery of vocabulary. The study is driven by the recurring problem of students having a limited range of vocabulary, which frequently becomes an obstacle in the process of acquiring language skills. A quantitative research method with a quasi-experimental framework was employed, involving two separate groups of participants: an experimental class exposed to mime-supported PPT instruction, and a control class taught using traditional methods without the aid of visual media. To measure learning outcomes, both pre-tests and post-tests were administered, and the data obtained were examined using an independent sample t-test. The experimental group was taught using the* تقنيّة التقليد الحركي *technique enhanced by multimedia presentation, while the control group relied solely on conventional instruction. The analysis indicated a notable he findings revealed a notable enhancement in the vocabulary skills of the experimental group, demonstrated by an increase in their average post-test scores. Scores increasing from 47.59 to 77.59. In contrast, the control group showed a more moderate gain, from 48.33 to 63.67. These results underscore the value of integrating PowerPoint into the* تقنيّة التقليد الحركي *approach, which appears to significantly reinforce vocabulary retention and engagement. Consequently, this study advocates for more creative and interactive strategies in Arabic language instruction, especially in addressing persistent vocabulary learning challenges.*

Keywords: *Mimicry Memorization; PowerPoint; Vocabulary*

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى فعالية استخدام وسائط التعليم المعتمدة على برنامج الباوربوينت *(PPT)* عند دمجه بتقنيّة التقليد الحركي *(Mimicry Memorization)* في تحسين تمكّن الطلاب من مفردات اللغة العربية. تنطلق الدراسة من مشكلة متكررة تتمثّل في محدودية الحصيلة اللغوية لدى الطلاب، مما يشكّل عقبة دائمة في اكتساب المهارات اللغوية. تم اعتماد المنهج الكمي باستخدام التصميم شبه التجريبي، حيث شملت العينة مجموعتين: مجموعة تجريبية تلقت تعليمًا باستخدام الباوربوينت المدعوم بالحركات التمثيلية، ومجموعة ضابطة دُرّست بالطرق التقليدية دون الاستعانة بالوسائط المرئية. ولقياس النتائج التعليمية، أُجريت اختبارات قبلية وبعدية، ثم تم تحليل البيانات باستخدام اختبار *(t)* لعينة مستقلة. تلقت المجموعة التجريبية التعليم باستخدام أسلوب تقنيّة التقليد الحركي المدعوم بالوسائط المتعددة، بينما اعتمدت المجموعة الضابطة على الطريقة التقليدية فقط. وأظهرت النتائج تحسّناً ملحوظاً في مستوى مفردات المجموعة التجريبية، حيث ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي من 47.59 إلى 77.59. أما المجموعة الضابطة، فقد شهدت ارتفاعاً أقل، من 48.33 إلى 63.67. تُبرز هذه النتائج أهمية دمج برنامج الباوربوينت ضمن أسلوب *Mimicry Memorization*، حيث يسهم بشكل كبير في تعزيز تثبيت المفردات وزيادة تفاعل الطلاب. وبناءً عليه، توصي الدراسة باعتماد استراتيجيات تعليمية أكثر تفاعلاً وابتكاراً في تعليم اللغة العربية، خاصة في مواجهة التحديات المستمرة في تعلّم المفردات.

الكلمات المفتاحية. التقليد الحركي؛ باوربوينت؛ المفردات

1. المقدمة

تُعَدُّ مهارة امتلاك المفردات من الجوانب الأساسية في تعلُّم اللغة العربية، لما لها من تأثير مباشر على قدرة الطلاب في التواصل الفعّال(Maskor et al., 2016) وفي المدرسةالمتوسطة الحكومية الأولى تولونغاغونغ، لا تزال مشكلة ضعف امتلاك المفردات تمثل تحديًا كبيرًا، حيث يعاني طلاب الصف السابع في هذه المدرسة من صعوبات في الوصول إلى مستوى جيد في إتقان المفردات العربية. ويرجع ذلك إلى قلة استخدام أساليب فعّالة في تعليم المفردات، فضلاً عن محدودية الوسائل

Received: Maret 30, 2025; Revised: April 30, 2025; Accepted: Mei 30, 2025;
Online Available: Juni 03, 2025;

التعليمية التي تراعي اختلاف أنماط التعلُّم لدى الطلاب. ومن هنا، تبرز الحاجة إلى تجديد النهج التعليمي من خلال اعتماد استراتيجيات تفاعلية لتعزيز قدرة الطلاب على اكتساب المفردات بشكل أفضل.

ومن بين الأساليب الممكنة لتجاوز هذه التحديات، يبرز أسلوب "التقليد والحفظ(Mimicry-Memorization) **"** الذي يُعَدّ من الطرائق اللغوية التي تركز على نشاطي المحاكاة والتكرار (Hafsari et al., 2024) يُستخدم هذا الأسلوب على نطاق واسع في تعليم اللغة العربية، خصوصًا في تدريس المفردات (المفردات) ومهارة الكلام. ويعتمد تطبيقه على قيام المعلم بتقديم الكلمة أو التركيب الجديد، ثم يطلب من الطلاب تقليده وتكراره حتى يتمكنوا من حفظه. والهدف الرئيس من هذا النهج هو ترسيخ العادات اللغوية الصحيحة لدى المتعلمين وتعزيز ثقتهم بأنفسهم في استخدام اللغة العربية شفويًا (S. M. Siregar & Akrim, 2024)

وتُعَدّ الوسائط التعليمية عنصرًا لا يمكن فصله عن العملية التعليمية (Yusoff & Ghani, 2012)وتُعرف الوسائط في اللغة العربية بمصطلح "الوسائل"، وتشير إلى الأدوات أو الوسائل التي تنقل المعلومات من المرسل إلى المتلقي. وفي السياق التربوي، تؤدي الوسائط التعليمية دورًا مساعدًا يشمل المواد والأدوات التي تُستخدم في دعم النشاطات التعليمية داخل الفصل. وتُعدّ العملية التعليمية ناجحة إذا قُدِّمت من خلالها تجربة تعليمية ذات معنى وملاءَمة للمتعلّم، وذلك من خلال الاستخدام المناسب للوسائط التعليمية(Paramita & Setiawan, 2023) ومن بين الوسائط التعليمية الفعّالة، يُعَدّ برنامج باوربوينت أحد الوسائط التي يمكن توظيفها بسهولة من قِبَل المعلمين والطلاب لتقديم المحتوى التعليمي أو عرض المهام المطلوبة(Andarista & Semarang, 2024)

ومن خلال هذه الوسيلة، يمكن إعداد العروض التقديمية بشكل أكثر جاذبية واحترافية. كما يمكن إدراج عناصر مساعدة مثل الرسوم المتحركة، والموسيقى، والرسومات، ومقاطع الفيديو، مما يسهم في جعل المحتوى المعروض أكثر جذبًا وفعالية. وتساعد هذه الميزات المرئية والصوتية على تحسين التجربة التعليمية. وقد أثبتت دراسة (Paramita & Setiawan, 2023) أن استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم يُعزّز من قدرة الطلاب على فهم المفردات عند تعلم اللغة العربية. وقد أظهرت المراجعة الأدبية أن هناك عددًا من الدراسات تناولت استخدام وسائط باوربوينت في تعليم مفردات اللغة العربية. فقد كشفت دراسة Setyowati (2024) التي أُجريت في مدرسة المتواسطة سلفية كاراعأيار تيرط بمحافظة بيكالونغان، أن الوسائط التفاعلية المعتمدة على باوربوينت تُسهِم في زيادة اهتمام الطلاب وفهمهم للمفردات العربية، كما تساعدهم على التذكر والفهم بشكل أكثر فاعلية. كما بيّنت نتائج دراسة أخاص و عفيفة (2022) في مدرسة الثانوية الحكومية الأولى ديلي سيرداع أن استخدام باوربوينت في تعليم اللغة العربية أدى إلى تحسن ملحوظ في نتائج الطلاب، حيث ارتفع متوسط درجاتهم من 76.4 في الدورة الأولى إلى 89.3 في الدورة الثانية.

ومن جانبه، أكّد حلمي (2025) أهمية استعمال الوسائط المرئية مثل باوربوينت لتجنب الرتابة في العملية التعليمية ولرفع فعالية تعلم اللغة العربية. كما دعمت نتائج دراسةأيو و أدام (2022) التي أُجريت في مدرسة الثانوية نور الهودى في ميرينغ بمالانغ، هذا التوجه، إذ أثبتت أن العروض التقديمية المصممة بشكل تفاعلي وجذاب تؤثر بشكل إيجابي على التحصيل الأكاديمي للطلاب. وفي المقابل، ركّزت دراسة ريتوعا (2025) على استخدام الوسائط الصورية في تعليم مفردات اللغة

العربية في معهد دار الإستقلال بمدينة ميدان، وأثبتت أن الصور التعليمية تساعد الطلاب على فهم المفردات الجديدة وتشجعهم على التفاعل النشط خلال التعلم.

ومن خلال هذا العرض، يمكن استنتاج أن معظم الدراسات السابقة تناولت أثر استخدام باوربوينت في تعليم مفردات اللغة العربية، إلا أن دمج أسلوب تقنيّة التقليد الحركي مع وسائط باوربوينت لا يزال نادر التناول في الدراسات التربوية.

ومن هنا، تأتي أهمية هذه الدراسة التي تطرح مقاربة مبتكرة من خلال الجمع بين أسلوب التقليد الحركي وتقنية العروض التقديمية في باوربوينت، بما يُتوقَّع أن يكون له تأثير أكبر في تعزيز قدرة الطلاب على اكتساب المفردات العربية في المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى تولونغاغونغ. ويُنتظر أن تسهم هذه التوليفة في تقديم استراتيجية تعليمية أكثر فعالية وكفاءة في تعليم اللغة العربية.

لذلك، فإن الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو تقييم مدى فعالية التكامل بين أسلوب تقنيّة التقليد الحركي وبرنامج باوربوينت في تعزيز إتقان المفردات لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى تولونغاغونغ.

وتكمن فرادة هذه الدراسة في الدمج المتزامن لهذين النهجين، الأمر الذي لا يزال نادرًا في مجال البحث المتعلق بتعليم المفردات العربية.

2. الإطار النظري

1. نظريات تعلم المفردات في اللغة العربية

أ. مفهوم المفردات (المفردات) في اللغة العربية

تُعد المفردات عنصرًا جوهريًا في اكتساب اللغة، بما في ذلك اللغة العربية (اللغة العربية). فامتلاك حصيلة لغوية غنية وعميقة يُعد أساسًا مهمًا لمهارات اللغة كافة، سواء الاستقبالية (كالاستماع والقراءة) أو الإنتاجية (كالتحدث والكتابة). يرى الخولي (1982) أن الإتقان الجيد للمفردات يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. لذلك، فإن تعزيز المفردات لا يُسهم فقط في الحفظ، بل يُقوّي جميع المهارات الأساسية في تعلم اللغة العربية(Fajar & Mayar, 2023)

وفي سياق تعلم اللغات الأجنبية، تُعد المفردات جسرًا لفهم المعاني في الكلام والنصوص. وغالبًا ما يكون نقص المفردات عائقًا رئيسيًا أمام التواصل الشفوي والكتابي. لذا، ينبغي تصميم استراتيجيات تعليم المفردات بشكل منظم وجذاب لتعزيز دافعية المتعلمين وزيادة قدرتهم على التذكر طويل الأمد(Tarigan, 2011).

ب. تحديات تعلم المفردات العربية

يواجه متعلمو اللغة العربية من غير الناطقين بها صعوبات متعددة في تعلم المفردات، ومن أبرزها الاختلاف في النظام الصوتي والبنية الدلالية مقارنةً بلغاتهم الأم. ويشير (Nurhayani & Eliza, 2022) إلى أن هذا التباين يحد من قدرة المتعلمين على ربط الكلمات الجديدة بمعانٍ مألوفة. كما أن البنية الصرفية المعقدة والمتغيرة في اللغة العربية تزيد من العبء المعرفي على الطلاب. وللتغلب على هذه التحديات، يجب استخدام وسائط تعليمية

تُحفّز الذاكرة البصرية والسمعية معًا. وتُعد الوسائط التي تجمع بين الصوت والصورة أدوات فعالة لتقوية الارتباطات المعنوية والمساهمة في التعلم متعدد الحواس

2. **الوسائط التعليمية المعتمدة على برنامج الباوربوينت**

أ. الباوربوينت كوسيلة مرئية تفاعلية

يُعتبر الباوربوينت من الوسائط الرقمية الشائعة في مجال التعليم. وتكمن قوته في قدرته على دمج عناصر متعددة مثل النصوص، الصور، الصوت، والرسوم المتحركة. ويؤكد (Mayer, 2001) على أن فعالية PowerPoint في التعليم تعتمد على مبادئ *التعلم بالوسائط المتعددة*، والتي تنص على أن المتعلمين يستوعبون المعلومات بشكل أفضل عند عرضها عبر تمثيلات لفظية (كالنص أو السرد) وغير لفظية (كالصور أو الصوت)(Sari & Filayani, 2023)

ومن بين أهم المبادئ التي ينبغي مراعاتها في تصميم عروض الباوربوينت التعليمية:

1) مبدأ التكرار والاختصار :تقديم المعلومات بشكل مركز دون إغراق معرفي.
2) مبدأ الازدواج الحسي :استخدام الصوت والصورة معًا يعزز ترميز الذاكرة.
3) مبدأ الإشارة والتنظيم :تقديم المعلومات وفق تسلسل منطقي مع التركيز على النقاط الجوهرية.

وبالاعتماد على هذه المبادئ، يتحول الباوربوينت من مجرد وسيلة عرض إلى أداة تعليمية نشطة تراعي أنماط التعلم المختلفة (البصري، السمعي، الحركي).

ب. مزايا الباوربوينت في تعليم المفردات

يذكر (Arsyad, 2013) أن الوسائط مثل الباوربوينت تُعزز جاذبية المحتوى التعليمي لأنها تعرض المعلومات بصور مرئية ديناميكية وتفاعلية. وفي سياق تدريس المفردات، يُمكِّن الباوربوينت من إدماج الصور، الألوان، الأصوات، والرسوم المتحركة لتقوية الترابط المعنوي، ما يجعله وسيلة فعالة لتقديم المفردات الجديدة بطريقة مشوقة وسياقية.

ومن بين مزايا الباوربوينت في تدريس المفردات:

1) عرض صور مرئية تساعد على الربط بين الكلمة ومعناها.
2) دمج الصوت لتحسين النطق والاستيعاب السمعي.
3) استخدام الرسوم المتحركة لجذب التركيز نحو المفردات المستهدفة.
4) تصميمه بطريقة تشبه بطاقات فلاش رقمية أو ألعاب تعليمية.

3. **نظرية تقنيّة التقليد الحركي في تعليم المفردات**

أ. تعريف تقنيّة التقليد الحركي

تشير تقنيّة التقليد الحركي إلى أسلوب في تعلم المفردات يعتمد على التكرا والمحاكاة، سواء من خلال النطق أو الصورة. ويؤكد، من خلال مدخل الاستجابة الجسدية الكاملة ، أن التعلم الذي يشمل المحاكاة الحركية والصوتية والبصرية يُعزز من التذكر طويل الأمد. ويُعد هذا الأسلوب طبيعيًا لأنه يُشابه الطريقة التي يتعلم بها الأطفال لغتهم الأم من خلال الملاحظة، الاستماع، والتقليد. وتُعتبر هذه الطريقة فعالة بشكل خاص في تعلم اللغة العربية لما فيها من أصوات وأشكال كلمات غير مألوفة للمتعلمين غير العرب.

ب. تطبيق تقنيّة التقليد الحركي من خلال الباوربوينت

يمكن تطوير عروض الباوربوينت لتطبيق مبادئ تقنيّة التقليد الحركي بالشكل الأمثل، ومن بين الاستراتيجيات الممكنة:

التكرار السمعي-البصري: عرض كلمة مع صورة توضيحية وصوت نطقها، ويُطلب من الطلاب ترديد الكلمة أثناء مشاهدتها وقراءتها، مما يُنشّط الذاكرة السمعية والبصرية في آن واحد.

بطاقات الفلاش الرقمية ذات التشغيل التلقائي: تصميم الشرائح على شكل بطاقات كلمات تعرض تلقائيًا صورة الكلمة مع صوتها، ما يُعزز الحفظ بالتكرار التلقائي والنشط. الربط البصري التخييلي (الرمزي): ربط الكلمة بصورة مألوفة أو رمزية (مثلاً كلمة "كتاب" تُعرض مع صورة كتاب). يتفق هذا مع نظرية(Hilman et al., 2003) التي تؤكد أن الترميز البصري يعزز تخزين المعلومات في الذاكرة طويلة الأمد.

3. منهج البحث

تعتمد هذه الدراسة على تصميم تجريبي شبه كامل **(**Quasi-Experimental Design) باستخدام المنهج الكمي، حيث تم اختيار المنهج الكمي لأن البيانات التي تم جمعها كانت على شكل أرقام وتمت معالجتها باستخدام التحليل الإحصائي(Sugiyono, 2017) وقد تم استخدام تصميم ***"المجموعة الضابطة غير المكافئة Nonequivalent Control*)** ***"*** **(***Group Design*، وهو نموذج يشمل مجموعتين—تجريبية وضابطة—دون إجراء عملية تعيين عشوائي لأفراد العينة (Cresswell, 2023)

خلال تنفيذ الدراسة، تم تحديد الصف السابع غ كمجموعة تجريبية تتلقى المعالجة، بينما تم تعيين الصف السابع ه كمجموعة ضابطة للمقارنة. وقد تم اختيار العينة باستخدام أسلوب العينة القصدية(*Purposive Sampling***)** ، أي اختيار الأفراد بناءً على معايير محددة تتوافق مع أهداف البحث(Arikunto, 2021) وقد تم اختيار الصف السابع غ باعتباره الأنسب لتطبيق طريقة تقنيّة التقليد الحركي المدعومة بوسائط الباوربوينت ، في حين بقي الصف السابع ه كمجموعة ضابطة لم تتلقَّ هذا التدخل.

تم جمع البيانات باستخدام أدوات اختبارية وغير اختبارية للحصول على معلومات شاملة. تضمنت أدوات الاختبار *اختبارًا قبليًا واختبارًا بعديًا* لقياس مدى إتقان الطلاب للمفردات قبل وبعد تطبيق المعالجة. أما الأدوات غير الاختبارية، فقد شملت الملاحظة (المراقبة) والتوثيق، والتي استُخدمت كأدوات داعمة لتعزيز مصداقية نتائج البحث. وقد تم إجراء اختبار الصدق باستخدام *صدق البنية* للتأكد من أن أدوات الاختبار تقيس بالفعل قدرة الطلاب على إتقان المفردات بشكل دقيق(Arikunto, 2021) .كما أُجري اختبار الثبات (*Reliability*) **)** لتحديد مدى اتساق نتائج القياس وقابليتها للاعتماد .S) Siregar, 2019)

أما تحليل البيانات، فقد أُجري باستخدام اختبار **(t)** لمعرفة ما إذا كان هناك فرق دال إحصائيًا بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في كلا المجموعتين. والهدف من هذا التحليل هو تقييم مدى فعالية أسلوب تقنيّة التقليد الحركي المدعوم باستخدام الباوربوينت في تحسين إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع في مدرسة المتواسطةالحكومية تولونغاغونغ.

4. نتائج البحث والمناقشة

أُجري هذا البحث في مدرسة المتوسطة الحكومية الأولى في تولونغاغونغ الكائنة في شارع كي حاجَر ديوانتارا رقم 10ب، دوسون كراجان، بيجي، بويولَنجو، تولونجاغونغ، جاوة الشرقية 66233. شملت عينة البحث طلاب الصف السابع، حيث تم اختيار الصف السابع غ كمجموعة تجريبية تضم 29 طالباً، والصف السابع ه كمجموعة ضابطة تضم 30 طالباً. تلقّت المجموعة التجريبية التدريس باستخدام طريقة تقنيّة التقليد الحركي مدعومة بوسائط الباوربوينت ، في حين خضعت المجموعة الضابطة للتدريس التقليدي بدون استخدام وسائط الباوربوينت .وقد ركّز هذا البحث بشكل خاص على قياس فعالية طريقة تقنيّة التقليد الحركي القائمة على الباوربوينت في تعزيز اكتساب المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع.

اعتمد البحث على منهج شبه تجريبي *(quasi-experimental)* باستخدام تصميم مجموعة ضابطة غير مكافئة (*nonequivalent control group design*)، حيث لم تُجرِ عملية التقسيم بشكل عشوائي. نُفّذت الدراسة خلال ست جلسات تعليمية، مدة كل جلسة 2 × 45 دقيقة، في الفترة الممتدة من 3 إلى 27 مارس 2025. في الجلستين الأولى والثانية، خضع جميع الطلاب من كلا المجموعتين لاختبار قبلي (*pre-test*) لقياس مستواهم الأولي في المفردات العربية. خلال جلسات التعلم، تلقت المجموعة التجريبية التعليم باستخدام طريقة تقنيّة التقليد الحركي مدعومة بـالباوربوينت ، بينما تلقت المجموعة الضابطة التعليم من خلال طريقة المحاضرة التقليدية. أُجري الاختبار البعدي في الجلسة التعليمية الثالثة بهدف تقييم مدى التقدم في تعلم الطلاب. وقد تم تحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمقارنة الأداء بين المجموعتين وتقييم فعالية طريقة تقنيّة التقليد الحركي المدعومة الباوربوينت في تعزيز اكتساب مفردات اللغة العربية.

أما خطوات تنفيذ طريقة تقنيّة التقليد الحركي باستخدام الباوربوينت في تعليم مفردات اللغة العربية، فهي كما يلي:

أ) تخطيط المحتوى والوسائط

يقوم المعلم بإعداد قائمة المفردات المراد تدريسها مثل: هِوَايَةٌ، ويُرفقها بالصور والصوتيات والرسوم المتحركة المناسبة لعرضها في شرائح الباوربوينت.

ب) عرض المفردات

يعرض المعلم الشرائح التي تحتوي على المفردات العربية مع الصور التوضيحية والصوتيات، ثم ينطق المفردات بصوت واضح ونبرة صحيحة، ويطلب من الطلاب تكرارها بصوت جماعي عدة مرات حتى تظهر علامات الفهم لديهم.

ت) تمارين التكرار

يُوجَّه الطلاب لتكرار المفردات التي تم تعلمها مرارًا من أجل ترسيخها في الذاكرة. يمكن إجراء هذا التكرار بشكل فردي أو جماعي، باستخدام وسائل متنوعة مثل الألعاب التفاعلية أو المسابقات عبر الباوربوينت.

ث) تقييم الفهم

يقدم المعلم تقييماً شفوياً وكتابياً باستخدام الباوربوينت لقياس مدى تمكن الطلاب من المفردات بعد انتهاء عملية التعلم. ويُستخدم هذا التقييم لمعرفة مدى نجاح الطريقة التعليمية المستخدمة ومدى استيعاب الطلاب للمحتوى المُقدَّم.

وبعد تنفيذ طريقة تقنيّة التقليد الحركي المدعومة الباوربوينت كما تم شرحه، تأتي الخطوة التالية في عرض تحليل البيانات من أجل قياس مدى فعالية هذه الطريقة في تحسين اكتساب مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في في مدرسة المتوسطة الحكومية الأولى في تولونغاغونغ.

1. اختبار الصدق (الصدق الظاهري)

لضمان صلاحية الأداة المستخدمة في هذا البحث، أجرى الباحث اختبار الصدق للأسئلة المستخدمة في الاختبار القبلي والبعدي. تم إجراء الاختبار باستخدام برنامج SPSSإصدار 29.0. تألفت الأداة المختبرة من خمسة أسئلة مقالية، وتم اختبارها على طلاب الصف السابع "ج" وعددهم 30 طالباً. حُدِّد مستوى الدلالة عند 5%، بدرجة حرية (df) تساوي n−2، أي 30−2=28. وبالرجوع إلى جدول توزيع"r" ، وُجد أن قيمة r الجدولية هي 0.423. وتُعد الفقرة صادقة إذا تجاوزت قيمة rالمحسوبة قيمة rالجدولية.

No	r_{hitung}	rtabel
1	0.681	0.423
2	0.683	0.423
3	0.743	0.423
4	0.681	0.423
5	0.709	0.423

2. اختبار الثبات (الموثوقية)

بالإضافة إلى الصدق، قام الباحث باختبار ثبات الأداة لقياس مدى اتساقها. تم إجراء اختبار الثبات باستخدام SPSS إصدار 29.0 بهدف قياس استقرار الأداة في حال إعادة استخدامها مع نفس المجموعة من الطلاب. أظهرت نتائج التحليل أن قيمة معامل "ألفا كرونباخ" بلغت 0,774 لخمسة أسئلة تم اختبارها. وبمستوى دلالة 5% وعدد أفراد العينة 30 طالباً، كانت قيمة rالجدولية المعتمدة هي 0,361 ونظراً لأن rالمحسوبة0,774 تجاوزت rالجدولية 0,361 فإن الأداة تُعد موثوقة وصالحة للاستخدام في هذه الدراسة

من خلال تحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي، وُجد فرق في متوسط الدرجات بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. فقد بلغ متوسط نتائج الاختبار القبلي قبل تطبيق المعالجة التعليمية 48,33 للصف الضابط و 47,59 للصف التجريبي، مما يشير إلى أن مستوى الطلاب في المجموعتين كان متقارباً في البداية. بعد تطبيق طريقة تقنيّة التقليد الحركي باستخدام الباوربوينت في المجموعة التجريبية، ارتفعت نتائج الاختبار البعدي بشكل ملحوظ؛ إذ بلغ المتوسط في المجموعة الضابطة 63,67، بينما ارتفع في المجموعة التجريبية ليصل إلى 77,59 ويُظهر هذا الفرق أن طريقة تقنيّة

التقليد الحركي باستخدام الباوربوينت كانت فعالة في تعزيز اكتساب مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في **المدرسة** المتوسطة الحكومية الأولى في تولونغاغونغ.

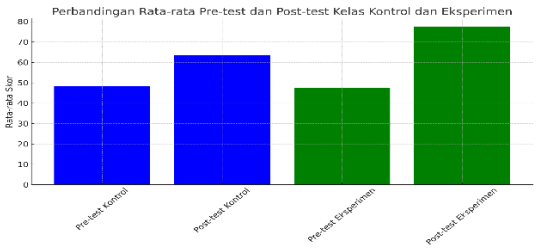

بعد تحليل بيانات الاختبار القبلي والبعدي، جاءت المرحلة التالية وهي اختبار **ط**بيعية التوزيع .يهدف هذا الاختبار إلى التحقق من أن البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً، حتى يمكن معالجتها باستخدام التحليل الإحصائي البارامتري. تم استخدام اختبار Kolmogorov-Smirnovمن خلال برنامج SPSS للتحقق من ذلك.

Tests of Normality							
		Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Kelas	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Hasil belajar Penguasan Mufrodat	Pre Test Kelas Eksperimen (SDGM)	.147	29	.111	.927	29	.045
	Post Test Kelas Eksperimen (SDGM)	.145	29	.123	.907	29	.014
	Pre Test Kelas Kontrol	.150	30	.081	.907	30	.013
	Post Test Kelas Kontrol	.143	30	.121	.928	30	.042
a. Lilliefors Significance Correction							

أظهرت نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov أن قيمة الدلالة للاختبار القبلي في المجموعة التجريبية بلغت 0,111، وللاختبار البعدي 0,123 .أما المجموعة الضابطة فقد سجلت 0,081 للاختبار القبلي 0,121 وللاختبار البعدي. وبما أن جميع القيم أكبر من 0.05، فإن البيانات تعتبر موزعة توزيعاً طبيعياً. وبالتالي، فإن نتائج تعلم الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي في كلا المجموعتين تعتبر صالحة للتحليل البارامتري. بعد التأكد من تحقق فرضية التوزيع الطبيعي، تم الانتقال إلى اختبار تجانس التباين (اختبار التماثل بين التباينات). يهدف هذا الاختبار إلى التحقق من أن تباين البيانات بين المجموعتين متساوٍ.

Tests of Homogeneity of Variances					
		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Hasil belajar Penguasaan Mufrodat	Based on Mean	.378	3	114	.769
	Based on Median	.334	3	114	.800
	Based on Median and with adjusted df	.334	3	109.576	.800
	Based on trimmed mean	.341	3	114	.796

أظهرت نتائج اختبار Levene أن قيمة الدلالة (Sig.)بناءً على المتوسط بلغت 0,769 أما نتائج الاختبار بناءً على الوسيط، والوسيط مع تعديل درجات الحرية، والمتوسط المعدل(trimmed mean) ، فقد كانت على التوالي 0,800, 0,800،

و 0,796 .وبما أن جميع القيم أكبر من 0.05، فهذا يدل على أن التباينات بين المجموعتين متجانسة. أي أن نتائج الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي تستوفي شرط التجانس، ويمكن تحليلها باستخدام الإحصاء البارامتري.

بعد اجتياز اختبارات الطبيعة والتجانس، تم الانتقال إلى اختبار الفرضية باستخدام اختبار t للعينات المستقلة (independent sample t-test). هدف هذا الاختبار هو تحديد ما إذا كان هناك فرق معنوي بين متوسط اكتساب مفردات اللغة العربية بين طلاب الصف التجريبي الذين استخدموا PowerPoint وطلاب الصف الضابط الذين استخدموا الطريقة التقليدية.

الفرضيات التي طُرحت في هذه الدراسة هي:

H_0 : لا يوجد فرق معنوي في متوسط نتائج تعلم مفردات اللغة العربية بين الصف التجريبي والصف الضابط.

H_i: يوجد فرق معنوي في متوسط نتائج تعلم مفردات اللغة العربية بين الصف التجريبي والصف الضابط.

أظهرت نتائج اختبار t أن قيمة دلالة اختبار Levene بلغت 0,497 < 0,05 مما يشير إلى أن التباين بين المجموعتين

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means							
					Significance		Mean	Std. Error	95% Confidence Interval of the Difference	
	F	Sig.	T	df	One-Sided p	Two-Sided p	Difference	Difference	Lower	Upper
Equal variances assumed	.466	.497	3.649	57	<,001	<,001	13.920	3.814	6.282	21.557
Equal variances not assumed			3.658	56.325	<,001	<,001	13.920	3.805	6.299	21.540

متجانس. وتم الحصول على قيمة t تُقدّر 3,649بدرجة حرية (df) 57، وقيمة p أقل من0,001 وبما أن p-valueأقل من 0.05، فيُستنتج أن هناك فرقاً معنوياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (77.59) والمجموعة الضابطة (63.67). وبذلك، تُرفض الفرضية الصفرية H_0 وتُقبل الفرضية البديلة H_i مما يثبت أن طريقة تقنيّة التقليد الحركي باستخدام الباوربوينت أكثر فاعلية في تحسين اكتساب مفردات اللغة العربية مقارنةً بالطريقة التقليدية.

5. الخلاصة

أثبتت هذه الدراسة أن تطبيق أسلوب التقليد والحفظ لمدمج مع وسيلة الباوربوينت فعالٌ في تحسين قدرة طلاب الصف السابع في مدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية الأولى تولونغاغونغ على اكتساب المفردات في اللغة العربية. من خلال هذا الأسلوب، يتمكن الطلاب من تقليد المفردات وحفظها بطريقة منظمة بمساعدة الوسائط البصرية والصوتية الجذابة، مما يجعل عملية التعلم أكثر تفاعلية وفعالية.

وقد أظهرت نتائج البحث وجود ارتفاع ملحوظ في نتائج التعلم لدى المجموعة التجريبية بعد استخدام أسلوب التقليد والحفظ المدعوم بالباوربوينت، مقارنةً بالمجموعة الضابطة التي تلقت تعليماً تقليدياً. وتؤكد هذه النتيجة أن الباوربوينت لا يُستخدم فقط كأداة للعرض، بل يُعد وسيلة تعليمية فعّالة لتعميق اكتساب المفردات من خلال التكرار والتقليد المنهجي.

كما تُسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير استراتيجيات تعليم المفردات في اللغة العربية بأساليب أكثر ابتكاراً وتلاؤماً مع احتياجات الطلاب. فقد أثبت أسلوب التقليد والحفظ باستخدام الباوربوينت فعاليته في زيادة اهتمام الطلاب من خلال العروض البصرية المشوقة والتكرار المنظم. وتتفق هذه النتائج مع دراسات سابقة تؤكد أن الوسائط الرقمية مثل الباوربوينت تعزز قدرة الطلاب على تذكر المفردات الجديدة وتحسن من مهاراتهم الشفوية. وبناءً عليه، يُمكن اعتبار هذا الأسلوب حلاً بديلاً وفعّالاً للمعلمين في معالجة صعوبات اكتساب المفردات لدى الطلاب بطريقة أكثر كفاءة.

المراجع

Andarista, L., & Semarang, U. N. (2024). *EFEKTIVITAS MEDIA POWER POINT PADA KETERAMPILAN MENYIMAK BAHASA ARAB KELAS VII DI MTs N 2 KUDUS*. *13*(1), 92–100.

Arikunto, S. (2021). *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Rineka Cipta.

Arsyad. (2013). *Pembelajaran Bahasa Arab*.

Cresswell, J. W. (2023). *Penelitian Kualitatif & Desain Riset*.

Fajar, B. A., & Mayar, F. (2023). Interactive Powerpoint Media in Grade IV Elementary School. *Journal of Education Research and Evaluation*, *7*(3), 391–398. https://doi.org/10.23887/jere.v7i3.66424

Hafsari, S., Wahyudin, D., Atiatulwafiroh, S., Budiyanto, C., & Wiwaha, R. S. (2024). Mimicry-Memorization Method: Elevating Arabic Speaking Skills With Visual Media. *Kalamuna Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, *5*(1), 1–20. https://doi.org/10.52593/klm.05.1.01

Hilman, I., Febrianti, A., & Aulia, N. (2003). *Penggunaan Media Pembelajaran Audio Visual Guna Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran IPS di Sekolah Dasar*. 152–157.

Maskor, Z. M., Baharudin, H., Lubis, M. A., & Yusuf, N. K. (2016). *Teaching and Learning Arabic Vocabulary : From a Teacher ' s Experiences*. *March*, 482–490.

Mayer. (2001). *Multimedia learning*. Cambridge University Press.

Nurhayani, N., & Eliza, D. (2022). Upaya Pengembangan Kosakata Dengan Metode Dialog Iman Asma'ul Husna Di Kuttab Al Huffazh Payakumbuh. *Jurnal Basicedu*, *6*(3), 4638–4652. https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i3.2825

Paramita, N. P., & Setiawan, A. (2023). *Android-Based Al- ' Arabiya Application Using Powerpoint Ispring Presenter as an Innovation in Arabic Language Learning Media Aplikasi Al- „ Arabiya Berbasis Android Menggunaka n Powerpoint Ispring Presenter Sebagai Inovasi Media Pembelajaran Bahasa Arab*. *7*(2), 185–210.

Sari, D. W., & Filayani, M. I. (2023). Interactive Powerpoint Nervous System Material: A Learning Media Development Research. *Bioeduca Journal of Biology Education*, *5*(2), 21–34. https://doi.org/10.21580/bioeduca.v5i2.16403

Siregar, S. (2019). *Statistik Parametrik untuk Penelitian Kuantitatif*. Bumi Aksara.

Siregar, S. M., & Akrim, A. (2024). Implementasi Metode Mimicry Memorization Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Tsanawiyah Pondok Pesantren Modern Al-Hasyimiyah Darul Ulum Sipaho. *Eduinovasi Journal of Basic Educational Studies*, *4*(1), 836–848. https://doi.org/10.47467/edui.v4i1.6268

Sugiyono. (2017). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Alfabeta.

Tarigan, H. G. (2011). *Pengajaran Kosakata* (Revisi). Angkasa. https://books.google.co.id/books/about/Pengajaran_kosakata.html?id=RLUtAAAAMAAJ&redir_esc=y

Yusoff, N. M. R. N., & Ghani, K. A. (2012). Penggunaan Alat Bantu Mengajar Dan Hubungannya Dengan Pencapaian Kemahiran Mendengar Bahasa Arab. *Jurnal Teknologi*. https://doi.org/10.11113/jt.v49.215